

## 36) زاد المعاد - فصل في التفاضل بين طول القيام وإكثار

### السجود ( | لفضيلة الشيخ أ.د. حسن بخاري

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا رب سواه واشهد أن سيدنا ونبينا وإمامنا وقودتنا محمدا عبد الله ورسوله وخليفه ومصطفاه. اللهم - [00:00:01](#)

صل وسلم وبارك عليه. وعلى آل بيته وصحابته. ومن استن بسنته واهتدى بهداه. أما بعد أخوة الاسلام فمن رحاب البيت الحرام وفي هذه الليلة المباركة ليلة الجمعة ينعقد هذا المجلس الأسبوعي الثالث والستون - [00:00:26](#)

بعون الله تعالى وتوفيقه من مجالس مدارسنا لكتاب زاد المعاد في هدي خير العباد صلى الله عليه وآله وسلم للإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في هذا اليوم الخميس السابع والعشرين من شهر شعبان سنة الف - [00:00:46](#)

مائة وخمس وأربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم نتابع فيه ما وقف الحديث عنده من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته نتعلمها ونتأسى به في - [00:01:06](#)

ونتأسى به فيها. ونستكثر في ليلتنا المباركة هذه من صلاتنا وسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال فيما صح عنه أتاني ات من عند ربي عز وجل. فقال من صلى عليك من امتك صلاة - [00:01:23](#)

الله له بها عشر حسنات. ومحى عنه عشر سيئات. ورفع له عشر درجات. ورد عليه مثلها صلى الله عليه وآله وسلم انتهى بنا الحديث يا كرام ليلة الجمعة الماضية في ذكر أذكار السجود. وما الذي كان يقوله نبينا صلى الله عليه وآله - [00:01:43](#)

وسلم إذا سجد في صلاته بين يدي ربه تبارك وتعالى. وتقدمت تلك الأذكار العظيمة المباركة التي تقطر تعظيما لله واجلالا. واستغفارا واخباتا وطلبا وسؤالا والحاذا ثم انتقل المصنف رحمه الله للحديث عن الركن الذي يلي السجود وهو الرفع منه والجلوس بين السجدين. لكنه قبل ذلك - [00:02:07](#)

عرج رحمه الله تعالى على مسألة فيها المفاضلة بين ركني القيام في الصلاة والسجود في الصلاة افضل والصلاة كلها فاضلة واركانها عظيمة وليست تفضيلها هنا يعني انتقاص شيء من اركان الصلاة - [00:02:34](#)

او الزهد فيه. لكنها المفاضلة بين الامور الفاضلة. وذكر المزايا والمكانة التي خص الله تعالى بها كل ركن منها وانما جاءت المفاضلة بين هذا الركنين بين هذين الركنين على وجه الخصوص لانهما اجل اركان الصلاة - [00:02:54](#)

صلاتنا فيها قيام وركوع ورفع واعتدال وسجود ورفع وجلوس وتسليم وما فيها من الأذكار التي قال لا ان ركن القيام وركن السجود اجل الأركان فالقيام فيه كلام الله يتلى. والقرآن يذكر. والسجود فيه الاخبات والاقترب من الله جل وعلا - [00:03:15](#)

وهذان الركنان هما المذكوران في قوله تعالى في صفات عباد الرحمن إذا قاموا في الليل بين يدي الله في صلاة وذكر واستغفار واخبات قال سبحانه وتعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - [00:03:41](#)

مع أنهم يصلون صلاة كاملة فيها ركوع وسجود واعتدال. الا ان ذكر السجود والقيام على وجه الخصوص اشارة الى هذا المعنى العظيم فيما اشتمل عليه هذان الركنان الجليلان. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما. فالفصل الذي وقفنا عنده - [00:03:58](#)

نشرع فيه الليلة ان شاء الله تعالى فيه ذكر هذا الكلام لاهل العلم في المفاضلة بين ركن القيام في الصلاة وركن السجود سائلين الله التوفيق والسداد والهداية والرشاد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:04:18](#)

والصلاة والسلام على رسوله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف

رحمه الله فصل وقد اختلف الناس في القيام والسجود ايهما افضل ورجحت طائفة القيامة لوجوه - [00:04:40](#)

احدها ان ذكره افضل الاذكار. فكان ركنه افضل الاركان فكان ركنه افضل الاركان. ما ذكر القيام؟ القرآن. ولهذا قال ذكره افضل الاذكار. ما اذكركم في الصلاة قراءة القرآن في القيام. والتسبيح في الركوع والتسميع والتحميد في الرفع منه. والتسبيح في السجود -

[00:05:04](#)

والدعاء رب اغفر لي وارحمني كما سيأتي في الجلسة بين السجدين والتشهد والتحيات والصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم. هذه اذكار الصلاة مع ما فيها من الادعية وسواها كثير فيما ثبت فيه - [00:05:31](#)

السنة فاذا جمعت اذكار الصلاة من تكبيرة الاحرام الى التسليمتين وجدت ان افضل ذكر يذكر فيه المصلي ربه وهو قائم لانه يقرأ كلام الله فاجل الذكر كلام الله. وقراءة القرآن افضل انواع الذكر بلا خلاف - [00:05:48](#)

مطلقا في حال الاطلاق قال وجه التفضيل الاول للقيام ان ذكره افضل الاذكار فكان بذلك ركنه افضل الاركان وهذا اول الوجوه احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثاني قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال الله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى -

[00:06:09](#)

قوموا لله قانتين. قال اهل العلم هذا امر من الله عز وجل بالقيام له عز وجل في الصلاة. وقوموا لله قانتين. ما معنى قانتين بل قنوت قوموا لله قانتين. ذكر في تفسيره عدة اقوال - [00:06:39](#)

منها ان القنوت مطلق الطاعة وكثرتها وادامتها ومنها ان المقصود طول القيام. قوموا لله قانتين يعني قياما طويلا فعلى هذا المعنى يكون هذا وجها من وجوه المفاضلة وان القيام افضل لان الله لما امر امرنا باطالة القيام فدل على ان - [00:07:01](#)

ان ركنه افضل من غيره ومنا وايضا انه فسر القنوت في الآية الكريمة بالسكوت عن الكلام بحديث زيد رضي الله عنه لما قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل منا الرجل الى جنبه وهو في الصلاة - [00:07:24](#)

حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين. قال فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام وهذا مما يرجح به تفسير الآية لاقتترانه بسبب نزول يحكيه الصحابي راوي الحديث رضي الله عنهم جميعا - [00:07:42](#)

المقصود اذا ان من وجوه التفضيل للقيام الامر في الآية. وقوموا لله قانتين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله الثالث قوله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت. افضل الصلاة طول القنوت. وبماذا فسر القنوت - [00:08:00](#)

بالقيام لله عز وجل فيكاد يكون هذا كالتص في المسألة ان من افضل ما يفعله المصلي في صلاته طول القنوت الان ثمرة الخلاف يا كرام ما هي؟ اذا ترجح عندك ان طول القيام افضل - [00:08:23](#)

فستعمل على ان يطول قيامك وتكثر فيه من قراءة كلام الله او ترداد بعض الايات والسور كما في قيام الليل وهذا ولو قل عدد الركعات يعني ان تصلي ركعتين طويلتين افضل من ان تصلي عشر ركعات قصيرات - [00:08:42](#)

ان تصلي اربع ركعات طويلات تستمر بك ساعة من الزمان او اكثر افضل من ان تصلي عشرين ركعة في تلك الساعة هذه ثمرة الخلاف اذا قلنا ان طول القيام افضل فيكون طول القراءة - [00:09:05](#)

وكثرة ما يقرأ المصلي في الصلاة افضل ولو قلت عدد الركعات لان طول القيام مقصود فاضل على غيره من اركان واذا قلنا ان السجود افضل فسيكون تكفير عدد الركعات. تكفير عدد الركعات - [00:09:23](#)

وركوعها وسجودها افضل من طول القيام. بالعكس فستكون الساعة التي تكفي بركعتين طويلتين يكون فيها عشر ركعات بكثرة سجودها افضل من تقليل السجود اذا كان السجود افضل. فهذا من ثمرة - [00:09:41](#)

في الخلاف في المسألة القول الاول ان طول القيام افضل وهذا القول يا كرام في تفضيل القيام هو الذي اليه ذهب جمهور الفقهاء. حنفية ومالكية وشافعية. وهو وجه عند الحنابلة - [00:09:59](#)

ان طول القيام افضل من كثرة عدد الركعات فالتقليل عدد الركعات لاجل طول القيام افضل. وهذه مسألة مناسبة لما نحن مقبلون

عليه من شهر رمضان. بلغنا الله اياكم لياليه بخير وعافية - [00:10:14](#)

فاذا كان المصلي يصلي اماما او يصلي منفردا واراد ان يختار لنفسه في صلاته او لاهل مسجده اذا كان اماما ان يختار بين عشر

ركعات او عشرين ركعة فايهما افضل؟ - [00:10:31](#)

والسنة في هذا واسعة والعدد فيها غير مقيد ستأتي مسألتنا هذه من يقول ان طول القيام افضل يقال له تقبيل عدد الركعات مع اطالة القراءة في القيام افضل ومن يرى ان السجود افضل يقول تقليل عدد تقوير عدد الركعات يكثر فيها السجودات فعشرون ركعة

خير من عشرة - [00:10:48](#)

ان سجوداتها ستكون اكثر وهكذا الى هذا ذهب جمهور اهل العلم ان طول القيام افضل من كثرة العدد. واما الراجح عند المالكية وهو وجه عند الحنابلة ان الافضل كثرة الركوع والسجود. وسيأتيك قول ثالث يشير اليه المصنف رحمه الله. مما استدلل به غير هذه

الوجوه الثلاثة. حديث - [00:11:13](#)

رضي الله عنه لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم يصلي حتى ترم قدماه او ساقاه. ما معنى تتورم تنتفخ من طول القيام فلما

يسأل ويكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يقول افلا اكون عبدا شكورا؟ فدل ذلك على ان - [00:11:37](#)

انه صلى الله عليه واله وسلم كان يقصد اطالة القيام واطالة القراءة فيه. وهذا الدأب في سنته صلوات الله وسلامه عليه في قيام

الليل خاصة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - [00:12:03](#)

وقالت طائفة كثرة السجود افضل. هذا القول الثاني الذي تقدمت الاشارة اليه وهو الظاهر عند المالكية ووجه عند الحنابلة ولو

احتجت بقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. هذا اول الدلة. انه لا وقت ولا موضع او عبادة -

[00:12:22](#)

يكون فيها العبد اقرب ما يكون من ربه اكثر من السجود اذا اردت ان تقترب من ربك فاسجد بين يديه سبحانه ولهذا قال الله عز وجل

لنبيه صلى الله عليه وسلم كلا لا تطعه - [00:12:47](#)

واسجد واقترب. فمن سجد اقترب من الله ولسان حاله يا رب لك سجدت ومنك اقتربت. فاذا اقتربت من ربك في سجودك فهذا

موضع الدعاء لتسأل وتطلب وترفع حوائجك الى الكريم الى الغني الحميد سبحانه ليعطيك ما انت - [00:13:05](#)

ويغفر لك اذا استغفرت ويهبك اذا استوهبت ويعطيك اذا طلبت فانت ساجد بين يدي الله قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد

قال فاكثروا الدعاء كما اخرج الامام مسلم رحمه الله تعالى - [00:13:25](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وبحديث معدان ابن ابي طلحة انه قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت

حدثني بحديث عسى الله ان ينفعني به - [00:13:44](#)

فقال عليك بالسجود فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسجد لله سجدة الا رفع الله له بها درجة وحط

عنه بها خطيئة قال معدان ثم قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ذلك. طيب هذا حديث ثان وهو دليل في مسألة -

[00:14:01](#)

وهو ايضا صحيح اخرجه الامام مسلم، رحمه الله تعالى، ما من عبد يسجد لله سجدة الا الله له بها درجة. وحط عنه بها خطيئة قال ثم

لقيت ابا الدرداء فقال لي مثل ذلك. فهذان حديثان احدهما - [00:14:27](#)

ثوبان والثاني عن ابي الدرداء رضي الله عنهما، فيه ماذا؟ فيه فضيلة السجود هذا الحديث او هذا الدليل يبين فضيلة من فضائل

السجود لكنه لا يصلح ان يكون مرجحا للقيام لان - [00:14:47](#)

الفضائل والمناقب ليس له مفهوم مخالفة. يعني تفضيل شيء من وجه لا يعني نقص غيره من ذلك الوجه انما فيه معنى كريم من

معاني السجود رفعة الدرجات وحط الخطايا. فيمكن ان يقول ففي القيام ايضا قراءة قرآن وذكر - [00:15:04](#)

لله وتلو وتلاوة لكلام الله الذي يعطي الله به للقارئ بكل حرف حسنة. والحسنة بعشر امثالها فهذا وجه ايضا لا يوجد في غيره وهكذا

يقال في كل عبادة في كل قرينة - [00:15:24](#)

لها فضلها لها اجرها لها ثوابها لكن المصنف رحمه الله اوردها وجها ايضا لتفضيل كثرة السجود على طول نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وقال صلى الله عليه وسلم لربيعة ابن كعب الاسلمي - [00:15:41](#)

وقد سأله مرافقته في الجنة فقال اعني على نفسك بكثرة السجود. هذا دليل ثالث. وهو ايضا من اظهر الدالة فيما اخرج الامام مسلم رحمه الله ان ربيعة بن كعب الاسلمي لما قال له النبي صلى الله عليه واله وسلم ذات ليلة سلني حاجتك - [00:16:01](#)

وقال اطلب ما شئت فقال ربيعة رضي الله عنه يا رسول الله اسألك مرافقتك في الجنة. وهذا من توفيق الله له رضي الله عنه فلما اعاد عليه الصلاة والسلام المسألة فقال او غير ذلك؟ قال بل هو يا رسول الله - [00:16:25](#)

ما سأل الجنة ودخولها فقط بل اراد ان يدخلها مرافقا لرسول الله. صلى الله عليه وسلم. يحب كما اكرمه الله في الدنيا بصحبته ورفقته ان يجدها في الجنة في الآخرة كذلك - [00:16:42](#)

قوم يطمعون في فضل الله ورحمته ولا يكتفون بشيء من الكرامة. ونحن والله احوج لاننا ما ظفرنا بصحبته صلى الله عليه وسلم في الدنيا فاملنا الوحيد في لقياء والاجتماع به والانس برؤيته صلى الله عليه وسلم هناك في الجنة - [00:16:58](#)

والسبيل الى ذلك لزوم سنته والاقتداء بهديه. والتمسك بما ترك لنا صلى الله عليه وسلم. وان تلقى الله عز وجل على ذلك. فلما سأله صحابي كان جوابا كالكنز بالنسبة اليها. لما قال اسألك مرافقتك في الجنة. طيب وانت عبدالله الا تريد مرافقته في الجنة - [00:17:21](#)

عليه الصلاة والسلام بلى والله. فانظر كيف ساق الله لنا الكرامة بسؤال هذا الصحابي الكريم رضي الله عنه. فلما سأل اعطانا جواب فوجدنا المفتاح يا كل من يريد مرافقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة هاك جوابا من فمه من - [00:17:44](#)

شفتيه صلى الله عليه وسلم قال لربيعة رضي الله عنه اعني على نفسك بكثرة السجود كيف تكثر السجود باكثر الصلاة. فاذا صليت اكثر سجودك في صلاتك. ليه؟ لن تستطيع ان تسجد في الركعة الواحدة ثلاث واربع وخمس سجودات - [00:18:04](#)

انت لن تتجاوز سجدتين في كل ركعة. طيب فاذا اردت زيادة السجودات ماذا ستفعل؟ ستزيد في عدد الركعات. هذا وجه لتفضيلي تكثر الركعات على طول القيام. فاذا كان بين يديك نصف ساعة - [00:18:27](#)

تريد ان تقضيها قربة لله؟ او اخوة لنا جاءوا مكة معتمرين حجاجا زائرين. ولهم في مكة ايام معلومات. ويطمعون في ان يغفر بمضاعفة الصلاة ومئة الف صلاة وما يكتب لهم من الخيرات فاحدهم يقول اما ان اطيل الركعات فاصلي ركعتين - [00:18:43](#)

انه اربعا او ستا او استطيع في الوقت نفسه ان اصلي عشرين واربعين ركعة. فمن فضل السجود وكثرته قال هذا من اعني على نفسك بكثرة السجود وهو وجه ظاهر في الاستدلال لترجيح هذا القول وهو ان كثرة السجود افضل - [00:19:03](#)

من طول القيم احسن الله اليكم قال رحمه الله واول سورة انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة اقرأ على الاصح وختمها بقوله واسجد واقترب. يعني اذا كانت اول سورة انزلت في كتاب الله جاء فيها الامر للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:23](#)

الله عليه وسلم بهذا الامر المشتمل على فعلين واسجد واقترب مقترنين دلالة على ان السجود الاقتراب. فمن اقترب من ربه فليكن ساجدا. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام كما تقدم قبل قليل في حديثه - [00:19:45](#)

صلى الله عليه وسلم عن ايه ما هي اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فالاقتراب في السجود دليل على ان كثرة الدعاء في تلك الموضع افضل فقال فاكثر الدعاء. هذا دليل رابع لتفضيل السجود او كثرته على كثرة عدد الركعات. نعم - [00:20:05](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وبان السجود يقع من المخلوقات كلها وبان السجود لله يقع من المخلوقات كلها علويها وسفليها. هذا وجه خامس. ان السجود هو العبادة الوحيدة التي تتقرب بها المخلوقات والكائنات كلها لرب الارض والسموات - [00:20:26](#)

فما وجه التفضيل؟ وجه التفضيل انك بهذه العبادة يعني بالسجود ستكون مشاركا لكل خلق الله في تلك العبادة وهذا دليل تفضيل بخلاف القيام فانه لن يقوم لله الجمادات ولا العجماوات ولا البهائم ولا - [00:20:52](#)

حيوانات لكنها تسجد لله او تسجد البهائم؟ او تسجد الجمادات؟ نعم ولذلك ادلة من اظهارها قول الحق سبحانه المتر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض. فاذا قلت من هذا للعاقل ولا يشمل - [00:21:13](#)

ان الانس والجن في الارض والملائكة في السماء فان الله قد قال المتر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والقمر

والنجوم والجبال والشجر والدواب حتى الحيوانات - 00:21:32

والدواب فاذا كل ذلك يسجد لله عز وجل. كما تقدم في التسبيح كل المخلوقات تسبح لرب الارض والسموات يسبح له السموات

السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - 00:21:51

قال تسبح له السموات السبع والارض ليس المقصود الملائكة والانس والجن لا السموات ذاتها والارض ذاتها لانه قال ومن فيهن

عطف عليها. فمن فيهن يعني من في السموات ومن في الارض وهم المخلوقات الملائكة والانس - 00:22:09

جن فدل على ان خلق الله كله يسجد لله ويسبح لله فطوبى لعبد مسلم رزقه الله الطاعة ووفقه للهداية. فهو من المصلين لله.

الساجدين بين يديه سبحانه. الساجدين طوعا لان من خلق الله من يسجد لله كرها - 00:22:28

كرهه ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو والاصل. فاحمد ربك عبد الله ان قادك الله الى طاعته

والهمك التوفيق. وجعلك من المصلين الركع السجود لله عز وجل. هذه والله من اجل متع الحياة - 00:22:51

قال من وجوه التفضيل ان السجود عبادة تشاركك فيها المخلوقات كلها. علويها وسفليها. والمقصود بالعلوم روي اهل السماء ملائكة

الله عليهم السلام وسفليها يشمل الانس والجن ويشمل الجمادات والعجماوات وسائر المخلوقات - 00:23:12

الله اليكم قال رحمه الله وبان الساجد اذل ما يكون لربه واخضع له وذلك اشرف حالات العبد. ولهذا كان اقرب ما يكون من ربه في

هذا الحال. طيب لو سألتك متى يبلغ العبد - 00:23:33

عند الله منزلة رفيعة. الجواب اذا ارتقى ذروة سنام العبودية لله طيب ومتى اكون في حال من الاحوال في اعلى درجات العبودية؟

العبودية يعني انك عبد وصدق العبودية الذل. كمال الذل والخضوع والانكسار والافتقار - 00:23:51

اصدقنا عبودية لله اكثرنا ذلا بين يدي الله وابعدنا عن العودية لله اكثرنا استكبارا عن الطاعة عياذا بالله. المستكبرون المستنكفون عن

عبادة الله عز وجل متكبرون على الله. تعالى الله - 00:24:15

ولذلك هم يوم القيامة يحشرون اذل ما يكون كأمثال الذر. تطأهم الخلائق يوم القيامة هذا مصير المتكبرين على طاعة الله.

المستنكفين عن عبادته. المحرومين من لذة العبودية لله. فاكثرتنا عبودية لله اصدقنا ذلا وانكسارا. قال رحمه الله والسجود -

00:24:35

اذل ما يكون فيه العبد بين يدي ربه. ليش لآنك تضع جبهتك ووجهك واشرف ما فيك موضع قدميك ولا تفعل هذا الا لله عز وجل. ولا

ترضى لنفسك ان تنحني لتقبل يد من لا تحترمه. او تنحني له خضوعا وذلا لكن - 00:25:01

ذكر الله لست تنحني فحسب بل تضع جبهتك في الارض موضع قدميك وتغفر وجهك في التراب وانت في ذاك المقام اسعد ما تكون

وقلبك هنا ما يكون وانت تسبح الله في السجود. وانت تدعوه وترجوه وتطلبه وتسأله. هذه الكرامة حقيقة - 00:25:20

فلما كان السجود بهذه المثابة دل على ان العبد كلما كان اذل بين يدي الله كان اقرب من الله. وكان اعظم عند الله يا كرام مراتب

العبودية عند الله يرتقي فيها العباد بصدق العبودية. انظر مثلا الى الى الى مقام الانبياء والرسول عليهم السلام. لما - 00:25:40

فذكرهم الله في القرآن اثني عليهم بجملة من الاوصاف. لكنك لا تخطئك الايات الكريمة واذكر عبدنا يسميه الله ويريد وصفه

بالنبوة والرسالة. ما قال نبينا ورسولنا. قال عبدنا ايوب واذكر عبدنا - 00:26:03

ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار. عباد لله وصفهم الله باجل اوصافهم. حتى نبينا صلى الله عليه وسلم في اجل

المعجزات واشرفها واکرمها حادثة الاسراء والمعراج. لما ذكرت في القرآن ذكرت باجل اوصاف رسول الله صلى الله عليه - 00:26:23

عليه وسلم سبحانه الذي اسرى بعبد له ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا الكريمة فهذا

دليل على ان السجود لله المتضمنة كمال الذل والاخبات والانكسار والخضوع اجل ما يكون فيه العبد وصفا من - 00:26:45

من اوصاف العبودية فدل هذا على تفضيل وصف السجود قال لانه اشرف حالات العبد. ولهذا اختص السجود بانه اقرب ما يكون

العبد من ربه وهو ساجد؟ حتى في الدعاء يا كرام - 00:27:08

اقربنا اجابة للدعاء اذا رفع يديه هو القلب المنكسر بين يدي الله. الباكي بين يدي الله الخاشع الذليل الذي يرى عليه في ظاهره فضلا



عما يطلع الله عليه في باطنه من معاني الانكسار والذل والخضوع والاخبات. هذا اقرب الى الله - [00:27:22](#)  
واقرب الى اجابة دعاء. امن يجيب المضطر اذا دعاه. الاضطراب مرحلة وحالة يفقد فيها العبد كل امل الا من الله وينقطع بين يديه كل  
حبل الا حبل الله. وتغلق في وجهه كل الابواب الا باب الله. ويأس من كل الاسباب الا الدعاء بين - [00:27:43](#)  
تلك الحالة يبلغ فيها العبد مرحلة كأنما يفتح خزائن الملك ليأخذ منها ما يشاء الله له ان يأخذ وسر ذلك الحالة التي بلغها القلب  
المنكسر في تلك المرحلة الاضطراب والجوع. فدل على ان القلب وان العبد - [00:28:04](#)

كلما كان اكثر انكسارا وذلا وافتقارا كان اقرب من الله وارجى لاجابته جل في علاه احسن الله اليكم. قال رحمه الله وبان السجود هو  
سر العبودية فان العبودية هي الذل والخضوع. يقال طريق معبد اي ذلته الاقدام ووطأته. واذل ما - [00:28:24](#)  
يكون العبد واخضع اذا واذل ما يكون العبد واخضع اذا كان ساجدا. هذا الوجه السابع وهو قريب من سابقه. ان السجود سر العبودية  
بمعنى انك يمكن ان تصف انسانا بانه يعبد شيئا اذا سجد له. اليس كذلك؟ لكنه ليس بالضرورة - [00:28:51](#)  
اذا انحنى له احتراماً او تعظيماً او اجلالاً ان يوصف بالعبودية او اذا وقف بين يدي انسان ليس بالضرورة ان يوصف بعبوديته له لكن  
متى سجد تلك عبادة؟ او ما رأيت ان هود سليمان عليه السلام لما رجع من قوم سبأ جاء مذعوراً جاء متعجباً وهو يحكي ما وجد -  
[00:29:11](#)

اني وجدت امرأة جئتك من سبأ بنأ يقين اني وجدت امرأة تمليكه من دون الله. ماذا وصف حالهم؟ ما الذي وجده فاستكثره؟ قال  
وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله - [00:29:34](#)  
جعل السجود دلالة على كفر بالله عز وجل واعراض. فدل على ان السجود سر العبودية. فمن سجد لشيء عبده ومن عبد شيئا سجد له  
بين يديه ذلاً وخضوعاً. فقال فالسجود سر العبودية لان العبودية اذا كانت ذلاً وخضوعاً - [00:29:57](#)  
فسرها السجود الذي يكون اظهر مظاهر تلك العبودية. ومنه في اللغة يقال طريق معبد اذا ذلته الاقدام اذا استوى وتهاى من كثرة  
المشي عليه قيل له معبد فاخذت العبودية من معنى تذليل الشيء وهو اظهر ما يكون في السجود - [00:30:18](#)  
اذا هذان قولان يا كرام لاهل العلم تقدمت الاشارة اليهما. الاول ان طول القيام افضل. ولو قلت عدد الركعات وعدد السجود والثاني  
عكسه ان كثرة السجود لله افضل ولو قصر القيام وقلت قراءة القرآن فيه. بقي ان يشير المصنف - [00:30:38](#)  
الى قول ثالث في المسألة وهو التسوية بين هذين الركنين وعدم التفضيل بين احد منهما. بل هما سيان. فاذا رزق العبد طولاً في  
القيام يصاحبه طول في السجود. واذا كان قصير القيام والقراءة كان كذلك اكثر سجوداً مع قصره ليستوي فيه الركنان في صلاته  
اسوة برسول الله - [00:30:58](#)

صلى الله عليه واله وسلم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقالت طائفة طول القيام بالليل افضل وكثرة الركوع والسجود بالنهار  
افضل. يعني لا يصح اطلاق تفضيل احدهما على الآخر من كل وجه - [00:31:24](#)  
بل اذا كانت صلاة الليل فايهما افضل؟ اذا كانت صلاة الليل فايهما افضل؟ طول القيام. ولو قلت عددها واذا كانت الصلاة تطوعاً بالنهار  
فايها افضل؟ كثرة السجود وتقليد القراءة او تقصير القيام - [00:31:43](#)  
احسن الله اليكم. قال رحمه الله واحتجت هذه الطائفة بان صلاة الليل قد خصت باسم القيام قوله تعالى قم الليل وقول النبي صلى  
الله عليه وسلم من قام رمضان ايماناً واحتساباً - [00:32:04](#)

ولهذا يقال قيام الليل ولا يقال قيام النهار. لماذا سميت صلاة الليل بقيام الليل؟ لان فيها اطول من غيره من الاركان. اذا هذا وجه  
للانصاف في المسألة بان يقال ان كانت صلاة ليل فالافضل فيها طول القيام - [00:32:21](#)  
لهذا سميت صلاة الليل قياماً. مع ان فيها ركوعاً وسجوداً وسائر الاركان. لكن لما كان ركن القيام اعظم واكثر واكبر سميت الصلاة كلها  
بالقيام. يا ايها المزمّل قم الليل الا قليلاً. فدل على ان القيام اظهر اوصاف - [00:32:41](#)

في الصلاة في الليل. ولهذا يقال قيام الليل ولا يقال قيام النهار. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله قالوا وهذا كان هدي النبي صلى  
الله عليه وسلم فانه ما زاد في الليل على احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة. كما قالت عائشة رضي الله عنها ما زاد صلى الله عليه

وسلم. في رمضان ولا غيره. على احدى عشرة ركعة لكن احدى عشرة ركعة كيف؟ وكم مدتها الليل كله اذا قام استوعب الليل. احدى عشرة ركعة لكن فيها من الطول وفيها من طول القراءة سواء باية يرددها - [00:33:26](#)

حتى يصبح صلى الله عليه وسلم او بايات وسور واجزاء متتابعة يطول فيها القيام. كما قال حذيفة رضي الله عنه صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافتتح البقرة. فقلت يركع عند المئة ثم مضى فقلت - [00:33:46](#)

اصلي بها في ركعة يعني لما تجاوز مئة اية في البقرة ظن انه سيركع اذا ختم سورة البقرة. فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء. فقرأها ثم فتح ال عمران فقرأها قال يقرأ مترسلا يعني - [00:34:06](#)

متأنيا بهدوء البقرة والنساء وال عمران في ركعة. هذه خمسة اجزاء. هذا سدس القرآن يقول حذيفة رضي الله عنه يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها تسبيح سبح واذا مر بسؤال سأل واذا مر بتعوذ تعوذ قال ثم ركع فجعل يقول سبحان ربي العظيم فكان ركوعه - [00:34:28](#)

نحو من قيامه قال ثم رفع فقال سمع الله لمن حمده. ثم قام طويلا قريبا مما ركع ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه. بالله عليكم هذه ركعة - [00:34:56](#)

بقيامها وركوعها ورفعها وسجودها كم تسع من الوقت؟ هذه يمضي فيها الليل هذه صلاته صلى الله عليه وسلم ما يزيد في الليل على احدى عشرة ركعة لان بقية الليل لا تتسع لمزيد عدد من الركعات - [00:35:15](#)

بهذا النحو من الصلاة التي كان فيها الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم يتلذذ بطول القيام بطول القراءة وهو اقرأ كلام الله فانه كان اهناً لقلبه يمثل قول الله عز وجل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد - [00:35:32](#)

عليه ورتل القرآن ترتيلا. فكان يستمتع صلى الله عليه وسلم بهذه التلاوة بهذا القرآن الذي كان اعظم ما يكون اثرا في قلبي وفؤادي الحبيب المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:52](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله وكان يصلي الركعة في بعض قيامه بالبقرة والنساء وال عمران. كما تقدم انفا في حديث حذيفة رضي الله عنه واما بالنهار فلم يحفظ عنه شيء من ذلك بل كان يخفف السنن - [00:36:09](#)

وقال شيخنا رضي الله عنه من يقصد بشيخنا؟ نعم تقي الدين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. قال رحمه الله وقال شيخنا رضي الله عنه الصواب انهما سواء ما هما؟ القيام والسجود نعم - [00:36:29](#)

والقيام فضل بذكره وهو القراءة والسجود فضل بهيئته فهية السجود افضل من هية القيام. لانها ذل وانكسار وو ويعني وخضوع لله ووضع للجهة في الارض هية السجود اجل. وافضل من هية القيام - [00:36:49](#)

قال وذكر القيام افضل من ذكر السجود. ولا شك لانه تلاوة للقرآن وكلام الله لا يعادله ذكر ولا يتجاوزه فضل من الاذكار مطلقا الا اذا كان في خصوصية. يعني بعض الاذكار افضل من القرآن اذا قيدت بوقتها المخصص لها - [00:37:10](#)

تسبيح في الركوع افضل من قراءة القرآن. والتسبيح في السجود افضل من قراءة القرآن. بل جاء النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود التلبية للمحرم حال الاحرام خير له من قراءة القرآن. لانها ذكر مخصوص. اما عند الاطلاق فتلاوة القرآن وكلام الله لا يعده

ذكر - [00:37:30](#)

فضلا عن ان يكون خيرا منه احسن الله اليكم. قال رحمه الله وهكذا قال وهكذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اذا اطال القيام اطال الركوع والسجود - [00:37:53](#)

كما فعل في صلاة الكسوف وفي صلاة الليل وكان اذا خفف القيام خفف الركوع والسجود وكذلك كان يفعل في الفرض كما قال البراء ابن عازب كان قيامه وركوعه وسجوده واعتداله قريبا من السماء - [00:38:12](#)

سواء والله اعلم. نعم هذا ترجيح شيخ الاسلام رحمه الله. وقد قال ايضا في موضع اخر وقد تنازع الناس هل الافضل طول القيام ام كثرة الركوع والسجود او كلاهما سواء؟ قال رحمه الله على ثلاثة اقوال اصحها ان كليهما سواء - [00:38:30](#)

ان القيام اختص بالقراءة. وهي افضل من الذكر والدعاء. والسجود نفسه افضل من القيام. قال فينبغي اذا طول القيام ان يطيل

الركوع والسجود وهذا هو طول القنوت الذي اجاب به النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له اي الصلاة افضل؟ قال طول - [00:38:50](#)  
قنوت رواه مسلم. قال فان القنوت هو ادامة العبادة. سواء كان في حال القيام او الركوع او السجود. كما قال تعالى امن هو قانت انا  
الليل ساجدا وقائما. فسماه قانتا في حال سجوده - [00:39:10](#)

امنوا قانت انا الليل ساجدا وقائما. فجعل وصف القانت حتى في السجود. قال كما سماه قانتا في حال قيامه وقال رحمه الله ايضا  
في موضع اخر ومعلوم ان السجود في نفسه افضل من القيام. ولكن ذكر القيام افضل وهو القراءة. قال - [00:39:29](#)  
وتحقيق الامر ان الافضل في الصلاة ان تكون معتدلة. فاذا اطال القيام يطيل الركوع والسجود كما كان صلى الله عليه وسلم  
يصلي بالليل كما روى حذيفة وغيره. وهكذا كانت صلاته الفريضة. وصلاة الكسوف وغيرهما - [00:39:49](#)  
صلاته معتدلة. فان فضل مفضل اطالة القيام والركوع والسجود. مع تقليل الركعات وتخفيف القيام والركوع والسجود مع تكفير  
الركعات قال فهذاان متقاربان يعني سواء قلت اطيل القيام فتقل الركعات. او اخفف القيام فتكثر الركعات. قال فهذاان متقاربان -

[00:40:09](#)

طيب انا ماذا افعل؟ قالوا وقد يكون هذا افضل في حال كما انه لما صلى الضحى يوم الفتح صلى ثماني ركعات يخففهن لم يقتصر  
على ثمان ركعات ولم يقتصر على ركعتين طويلتين. قال وكما فعل الصحابة في قيام رمضان لما شق على المأمومين اطالة القيام -

[00:40:37](#)

فخففوا القراءة وزادوا الركعات. فالامر في هذا يا كرام يرجع اذا كانت المسألة على احدا. واراد ان يصلي فماذا يختار يختار احدا  
لنفسه ما هو انفع لقلبه فاذا وجد نفسه في قراءة القرآن منفحة قلبه متلذذا بكلام الله فتهيئ له فليطل القيام - [00:40:57](#)  
واذا جد نفسه لا يحسن قراءة او لا يحفظ من القرآن قدرا كبيرا واراد ان يغتنم الوقت والمكانة الفاضلة كالمسجد الحرام او مسجد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم. او الوقت الفاضل كثلث الليل الاخير في اي مكان. واراد ان يغتنم الفضيلة وليس معه - [00:41:21](#)  
قرآن فلا بأس يقلل من طول القيام ويكثر من الركعات فيقول سجوده وركوعه ويكون له ايضا من تكفير الركعات والسجودات ما يقوم  
مقام تقرير القيام الذي فاتته بسبب ذلك. قال فقد يكون هذا افضل في حال. وذاك افضل في حال وهذه من فضل الله - [00:41:41](#)  
وسعة رحمته ان يختار العبد ما هو انفع لقلبه واصح لحاله وما يجد فيه ايضا بركة بعبوديته بين يديه لله عز وجل والله اعلم احسن  
الله اليكم. قال رحمه الله - [00:42:04](#)

فصل ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه مكبرا غير رافع يديه. طيب انتهى من السجود. وذكر الازكار ويأتي الان للركن الذي بعده  
وهو الرفع من السجود ليجلس بين السجدين. قال ثم كان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه مكبرا. يعني يرفع - [00:42:21](#)  
قائلا الله اكبر غير رافع يديه. فاذا كنت ساجدا وارتدت ان ترفع رأسك مكبرا لا ترفع يديك مع هذا التكبير فانه لا يثبت ها هنا عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم سوى التكبير مجردا عن رفع اليدين. نعم - [00:42:46](#)

قال ويرتفع منه رأسه قبل يديه. نعم السنة ارتفاع الرأس. ولا يتهيأ للمصلي الا هذا. فاذا كنت ساجدا ورأسك وركبتاك وقدماك على  
الارض. فانك اذا رفعت اعتمدت على يديك فيرتفع منك الرأس اولا. يرتفع رأسه قبل يديه. نعم - [00:43:09](#)  
قال ثم يجلس مفترشا يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها وينصب اليمنى. الافتراش ان تجعل رجلك اليسرى فراشا لك تقعد عليها  
فاذا جعلت رجلك اليسرى فراشا نصبت رجلك اليمنى. ومعنى نصبها ان تجعلها هكذا قائمة اصابعها مثنية نحو القبلة - [00:43:31](#)  
برجلك اليمنى واما اليسرى فقد فرشتها وجلست عليها هذه صفة الافتراش. التي هي موضع الجلوس بين السجدين. وهذا مما لا  
خلاف فيه. انما الخلاف في الجلوس التالي في التحيات في الركعة الثانية او في الثالثة او في الرابعة. اذا كان ثمة جلوس ركعة اخيرة  
يسلم المصلي عقبها. اما - [00:43:54](#)

ما هذا الجلوس بين السجدين فانه الافتراش كما ثبت عن امنا عائشة رضي الله عنها قالت كان يفرش رجله اليسرى ينصب رجله  
اليمنى وكان ينهى عن عقب الشيطان كما اخرج الشيخان البخاري ومسلم. ودل على ذلك ايضا حديث ميمونة رضي الله - [00:44:21](#)  
لما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد اذا سجد خوا بيديه يعني جنة ما معنى باعد باعد بين ذراعيه وجنبه. يسميه



فقهاء التخوية او يسمونه التجنيح كما جاء في الحديث. قال - [00:44:41](#)

فاذا سجد خوى يديه قالت حتى يرى وضح ابطيه من ورائه. حتى يرى بياض ابطيه لانه كانوا يلبسون الازار والرداء اذا لبس الرداء وهو لباس المحرم اليوم اذا لبس الرداء ففرج بين يديه يمكن ان يرى جانبه وبياض ابطه لمن يكون خلفه - [00:45:03](#)

قالت رضي الله عنها واذا قعد اطمأن على فخذة اليسرى. والمقصود ان هذا هو صفة جلوسه صلى الله عليه واله سلم في جلسته بين السجدين احسن الله اليكم قال رحمه الله وذكر النسائي عن ابن عمر انه قال - [00:45:27](#)

من سنة الصلاة ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصابعها القبلة والجلوس على اليسرى. ولم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع جلسة غير هذه. لم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم. في هذا الموضع اي موضع - [00:45:48](#)

الجلوس بين السجدين لم يحفظ عنه جلسة غير هذه. اشارة الى ان الجلسة الثانية جلسة التشهد فيها صفة اخرى وردت وهي التورك. وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله تعالى. فالتورك صفة اخرى في الجلوس ستأتي صفة - [00:46:08](#)

لكن ليس ها هنا في الجلسة بين السجدين. ذكر المصنف رحمه الله هذه الجلسة وبين كيف يجعل رجله اليسرى فراشا وينصب رجله اليمنى. وقد ثبت في السنة ايضا يا كرام في هذا الموضع - [00:46:29](#)

صفة اخرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلسة الاقعاء. احيانا كان يفعلها احيانا وهو قول كل طائفة من الفقهاء الامام الشافعي ورواية عن احمد وطائفة من السلف رجح بعض الفقهاء كالبيهقي والقاضي عياض والنووي - [00:46:47](#)

الهام والشوكاني وعدد من الفقهاء المعاصرين ما الايقاع ان ينصب كلتا رجله اليمنى واليسرى مثنية اصابعها نحو القبلة ويجلس على عقبي قدميه قال طاووس قلنا لابن عباس رضي الله عنهما - [00:47:07](#)

في الايقاع على القدمين قال هي السنة. قال فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل. قال بل هي سنة نبيك صلى الله عليه واله وسلم وهذا الحديث الصحيح الذي اخرجه الطبراني والبيهقي ايضا اخرج الطبراني والبيهقي. هذا الحديث اخرجه مسلم. وعند الطبراني -

[00:47:28](#)

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من السجدة الاولى يقعد على اطراف في اصابعه هذا ابن عمر ويقول انه من السنة هكذا هو الاثر عند الطبراني والبيهقي. اما حديث طاووس فهو عند مسلم - [00:47:51](#)

لما قال انا لنراه جفاء قال بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم. وانما يفعل هذا احيانا. واما الاكثر من فعله صلى الله عليه وسلم فهي جلسة الافتراش كما تقدم انفا - [00:48:11](#)

طيب جلس مفترشا فرش رجله اليسرى ونصب قدمه اليمنى اين يضع يديه وذراعيه؟ هذه المسألة الثانية في صفة الجلوس بين السجدين. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وكان يضع يديه على فخذيه ويجعل حد مرفقه على فخذة وطرف يده على ركبته -

[00:48:28](#)

وقبض اثنتين كان يضع يديه على فخذيه. تضع كل يد على فخذ اليمنى على اليمنى واليسرى على اليسرى. هل تضع الكف او الكف والذراع اليد كلها من الاصابع الى المرفق - [00:48:55](#)

اليد كفا وذراعا تلصق يدك كفها وذراعا بفخذك. فاذا جلست وضعت يدك على الفخذ فتكون بداية اصابع اليد عند الركبة يجعل حد مرفقه على فخذة. وطرف يده على ركبته هذه صفة الجلوس التي تضع فيها يديك. اذا تبسط ذراعيك على فخذيه. تضع اليمنى على

الفخذ اليمنى واليسرى على الفخذ اليسرى - [00:49:12](#)

اليسرى عند الركبة او على الركبة. في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه قال قلت لائظن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي قال فقام فاستقبل القبلة ثم ذكر القيام والركوع والرفع الى ان قال فلما سجد وضع رأسه بذلك - [00:49:41](#)

من يديه ثم جلس. فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذة اليسرى. قال في حديث وائل بن حجر رضي الله عنه فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على - [00:50:06](#)

الى فخذة اليسرى وحد مرفقه الايمن على فخذة اليمنى. وقبض اثنتين وحلقا. ورأيت يقول هكذا واثار بشر بالسبابة من اليمنى

وحلق الابهام والوسطى. فهذا معنى قوله واثنيتين وحلق قبض اثنتين يعني يقصد - 00:50:29

الخنصرة والبنصرة قبض اثنتين وحلق والمقصود بالتحليق الابهام والوسطى ثم قال و اشار بشر بالسبابة من اليمنى هذا الحديث الذي ذكره عن وائل ابن حجر ايضا يشهد له حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه لما قال كنا اذا صلينا قلنا السلام - 00:50:56

ورحمة الله. السلام عليكم ورحمة الله. و اشار بيده الى الجانبين فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم على ما تومنون بايديكم انها اذنا ب خيل شمس. اسكنوا في الصلاة. انما يكفي احدكم ان يضع يديه على فخذه. ثم يسلم على اخيه من عن يمينه - 00:51:19 ومن عن شماله صلى الله عليه وسلم الله اليكم قال رحمه الله وقبض اثنتين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه يدعو بها ويحركها. هكذا قال وائل ابن حجر واما حديث ابي داود عن عبد الله ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها - 00:51:39

فهذه الزيادة في صحتها نظر وقد ذكر مسلم الحديث بطوله في صحيحه عنه ولم يذكر هذه الزيادة بل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه - 00:52:07

وفرش قدمه اليمنى ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى و اشار باصبعه هذه مسألة تتعلق بالجلسة بين السجدين وكيف يجعل المصلي بيده اليمنى؟ هل يشير بالسبابة يحركها او يرفعها اذا يدعو بها - 00:52:25

هذه مسألة اورد فيها المصنف رحمه الله بعض الروايات مستدركا على بعضها وفيه تفصيل نرجنه الى مجلسنا القادم ان شاء الله تعالى والذي سيكون في اول مجالس رمضان من اسبوعنا المقبل بعون الله تعالى - 00:52:45

ولان مجلس رمضان يختلف وقته فسيكون في كل خميس من الساعة الخامسة عصرا الى السادسة ان شاء الله تعالى. بلغنا الله الله واياكم الشهر الفضيل بمنه وكرمه. وبقية ليلتكم هذه اجعلوها عامرة بذكر الله وبالصلاة والسلام على رسول - 00:53:03

الله صلى الله عليه واله وسلم. صلوا عليه. فمن صلى فليس يرى في عيشه الهم كلا ولا نكدا صلى عليه ملك العرش ما غربت شمس وما صبح بعد الظلام بدا. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك - 00:53:23

ورسولك سيدنا ونبينا محمد ازكى صلاة واتم سلام يا ذا الجلال والاکرام. واجعلنا الهي بالصلاة والسلام عليه من اصدق امته له حبا. ومن اشد هم منه يوم القيامة قربا. اللهم احينا على سنته وامتنا على سنته واحشرنا - 00:53:43

في زمرة الله يا ذا الجلال والاکرام بارك لنا فيما بقي من شعبان. وبلغنا رمضان بفضلك وكرمك يا ذا الجلال والاکرام. واعين فيه على الصيام والقيام وصالح العمل الذي يرضيك عنا. يا اكرم الاكرمين. اللهم اجعل لنا ولامة الاسلام جميعا من كل هم فرجا - 00:54:03

ومن كل ضيق مخرجا. ومن كل بلاء عافية يا رحمن يا رحيم. يا اكرم الاكرمين. نسألك يا رب برحمتك الواسعة رحمة من عندك ترحم بها امواتنا. وتشفي بها مرضانا يا حي يا قيوم. اللهم اكشف عنهم الضر وانت ارحم الراحمين - 00:54:23

وانزل عليهم من عندك العفو والعافية يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اهد قلوبنا واصلح احوالنا ويسر امورنا وتولى عنايتنا شأننا كله يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وصلى الله - 00:54:43

وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:55:03